

بطيعات كنيات

قسرالهودج

مسرحيسة غنسائية

على جب ماكثير

المناشر"؛ مكت يتمعير ٣ شارع كاملهد في الجالا" سعيد جوده السعد وتراه

> خارىمتورالعابات ۲۷ غان سىدرىدى

بسم الته الرحمن الرحيم

﴿ وهلْ أَتَاكَ نَبُوُ السَّحَصَمُ إِذْ تَسَوَّرُوا السِّحُرابِ وَإِذَ دَخَلُوا عَلَى دَاوِدَ فَفْرَعُ مَنهم قالُوا لا تَخَفَّ حَصَمَانِ بَنِى بِغُضَنَا عَلَى بَعْضِ فَاحَكُم بِيننا بِالْحِقِّ ولا تُشْطِط واهدِنا إلى سَواءِ الصراط ، إِنَّ هذا أخى له تسعّ وتسعون نعجة وليى نعجة واحدة فقال أكفِلنيها ، وعَزَّنى فى الخِطابُ . قال لقد ظلمك بسُوّالِ تَعجتك إلى نعاجه ﴾ .

و قرآن کریم ۽ 💮

نفتدىيم

جعلت وكدي في هذه المنسرحية الغنائية أن تتوفر فيها صفتان لا غني للمسرحيات الغنائية الناجحة عنهما .

- (١) تطويع لغتها بحيث يفهمها الجمهور العادى بدون صعوبة مع احتفاظها بالإشراق والروعة الشعرية .
- (٢) اختيار الأوزان والقوافي الملائمة لمواقف الرواية المختلفة
 والعمل على أن تغلب عليها الموسيقية اللفظية والمعنوية التي تساعد
 الملحن على بلوغ الغاية في تلحينها
- ولعل القارئ يوافقني على أن هاتين الصفتين قد تحققتا في هذه المسرحية الغنائية .

المؤلف

أشخاص الرواية

سلمى : بطلة الرواية . الخليفة : الآمر بأحكام الله الفاطمي .

ابن مياح : ابن عم سلمي وحبيبها .

الشيخ عمار : والدسلمي .

ليلى : وصيفتها العربية .

نفر من رجال الخليفة ــ فتيات بدويات إلخ ...

الغيست الأالأول

ف بيت الشيخ عمار بن سعد على طرف الصحراء: يظهر منه على المسرح خيمتان إحداقما كبيرة والأخرى أصغر منها وأمامها فناء البيت. والحيمة الكبرى مخصصة لاستقبال العنيوف، وبها مقاعد من الحشب مفروشة بالوبر. وكان ستار الحيمتين مسدولا عندما ظهر ابن مياح يمشى منتداحتى يقف على الفناء فيفني:

و الوقت ضحى ،

، بوف صح ابن میساح : لهف نفسی إذا الهوادج مىالت

بسليمي غدا وسار المطي

أي عيش يلدُ لي بعد سلمي ؟

كُلُّ عيش من بعد سلمي وبئي

ليت سلمي ليست لِي ابنة عمُّ

اه ا

إنَّ ابن عمِّها لشقييً

كيف يبقى في وصلهِا لي رجاءٌ

إن حواها الخليفةُ الفاطمـــي ؟

أتراها يُميلها عن عهدودي

خُطُوة عنده وعيش رخسي ؟

أفتنسكي عشا نماها على الصحب

راءِ يزكو بــه الغــرامُ الأبــــُى قد غذاني به وسلمــي صغيرَيــــ

ىن ھواءً طلْقٌ ،

وماءٌ رويُّ إ

يا حياةَ الخِيام لا كُنتِ يومًــا

إِنْ يَكُنْ قُلُّ فِيكِ خِلُّ وَفَــيُّ !

(تبدو سلمي من الخيمة الصغري على يمين المسرح

وتكشف السترحتي يبدو داخل الحيمة)

سلمــــى : لا يا بن عَمِّي ،

لم يقلُّ بِها الوفـاءُ ،

ولن يَعِبرُّا

إنَّ الخِيامَ لَمَهْدُه

يُعــــزى لها ،

وإليه تُعزى

لا تخش منى نقض عهدِك ،

یا حبیبی!

يابن عمّى ا

إنَّ الخليفةَ لن يكلُّفني الزواجَ به برغمي .

: ليت الخليفةَ ما درى بكِ أو خطرتِ بقلبــهِ

مَن ذا وشَى بك عنده فسعى إليك بحُب ؟

يا ليت ربِّى لم يخصَّكِ بالجمال الفاتــنِ ! : هل كنتَ تهواني إذَنْ لــو لم أكُنْ بمحاسنــي ؟

أتظرُّ قابَك يا بن عمَّى لا يميــلُ إلى سِواق ؟

: لا والَّذي خلق القلوب ،

ابن ميّاخ

سلمي

ابن ميّاج

لأنتِ يا سلمي هَوائي !

إنى أُحِبُّكِ كالحياة سعدتُ فيها أو شقيتُ لولاكِ يا سلمي لودَّعتُ الحياةَ وما بقيتُ .

: إن كنتَ تهواني فَدَعْ عنك الوساوسَ يا بن عمّى

والله لا أرضَى سِواكَ ، ولو عصيتُ أبي وأمَّى !

وبو حسیت بی راحی . ح : أخشى الخليفةَ يا سُليمي فهو ذو الأمرِ المُطاع سلمى : إلاَّ القلـوبَ فـلا سبيـلَ لـه عليها

ابن ميّاج : قـد تبساعُ !

سلمي : لا يا بن عمي ،

لا تظَّنَّ أَلَى يَبِيعِ هَـوى فَتَاتِــةُ

ابن ميّاح : حـــاشاهُ أن يــــرضَى ،

ُ ولکنْ قد يخافُ على حياتِـــة (فترة صمت)

فذعينا تبسرح الحئي

لا ترانا مُقلة السواشي ولا عين الخلفة ... حبّ ذا العيش أليف لايسرى إلا أليفية ! : أثرانا نهجر الحيّ ونشى الأهل فيه والصّحاب ؟

: آثرانا نهجرُ الحيِّ وننسى الأهلَ فيه والصِّحابُ ؟ كيف نستبدِلُ بالعيشةِ بين الأهل عيشَ الاغتراب؟ أثرانـا نستطيــمُ البُعــدُ عــن مهــد صبانــا ؟

حميثُ أَلْفُنها وسوينها بمه عُشَّ هوانها!

ابن ميّاح : ذاك لو كُنّا كما كُنّا و لم تفطن لنا عينُ الزّمانُ فبقيا بين أهلَيْنا على صفو وأُنسن

سلمى : يا حَبيبى لا تَزِدْ خوفى فالى خائفَه

بل دُعينا نرتجِلْ قبل هبو بِ العاصفة أنتِ لاَبُدُّ غدًا تاركــة أرضًا بها

أهلِي وأهلُكُ!

فْلْنُغَادِرِهَا مَعًا مِن قبل أَنْ يَفْتَرَقَا

شمل وهملُكُ ! (يدخل الشيخ عنار والدسلمي)

> عمار : أُتنويان الرحيلَ وَيحَكُمــا ؟ سلمي : (معنظرية) لايا أبي

ابن میاح

سلمى : (مضطوبة) لايا أبي عمار : قدسمعت قولكما

فكُّرتُما في صفاء عيشِكمما

ففكِّرا في حياةِ شيخِكمـــا



أنت لابد غدا تاركــة أرضًا بها أهلي وأهـلك!

أليس مَولى البلادِ يقتلُنسي ؟

إِنْ ظُنَّ أُنِّي الَّذِي أَطَارِكَمَا ؟

ابن ميّاح : صدقتَ يا عــمّ

عمّار

قسد نسدمتُ عل

تحريض سلمي على الفرار معي أردت خيسرًا وأنت والدنسا

فأمُ كلينا بما تشا تطبع

: أبي .. فما نحنُ فاعسلان إذنْ

أحماك بي !

إِنْنَى عَلَى وَجَلِ ا

: يسوعُني أن يُحال بينكما

وبين ما ترجُوانِ من أمــل

والله لسو قسدًم الخليفية لي

خزائنَ الأرض لا أبيعُكِ لهُ ! إلا إذا اضطرني بقوّته

لا يسرُّ اللهُ نحونــا سُبُلَـــهُ ! إن جاءَ ساعيهِ راكبًا جمَـلاً

يا، ب فاعقر في سيره جَمَلة !

وإنى أتى يىركض الجوادُ بــه

فاخسيف به الأرضَ والذي حَمَله!

ابن میّاح : رِفقًا سُلیمسی !

عمّار : نعمْ ، فليس لسه

ذنبٌ ...

ابن ميّاح : سوى أن أطاع مسولاه

سلمى : صدقتا ، الذُّنبُ ذنب مُرسله

جازاه ربَّــــى

ابن ميّاح : سامحكِ اللهُ أ

ظلمت مولى البلاد: ليس له

ذنبٌ ،

دعاه الهوى فلباه!

وإنَّما الذنبُ ذنبُ حُسنكِ يا

سلمي ، سبي ليه وأصباه !

عمار : لعلُّه حين يسدرِي بأنَّ سلمي تُحِبُّكُ

يعدد أن عنها حنانسا بها ، فيفرح قلسبك

فقد سمعتُ كسشيرا عن برّو بالرعايسا

ابن ميّاح : أَجَلُ !

وكم بلغتنى عنـه كِـرامُ السجايـــا

(يلتفت إلى يمين المسرح)

هــذا فتمــي جـاءً يسعَـــي

عمَّار : يظهرُ لي أنَّه ضَيفٌ

سلمى : أخــــاف أنْ ..

ابن ميّاح : مـــا تخافين ؟

عمَّار : فيم يا بنتِي الخَوفْ ؟

(يتقدم الشيخ عمار إلى القادم وتنسحب سلمي وابن

مياح حتى يختفيا وراء الحيمة)

صوت القادم: خُيِّتَ يا شيخ العَــربُ ا

عمار : خُبيَّتَ يَا أَخَا الْعَـرَبُ !

(يظهر القادم على المسرح)

القادم : ضيف أتاكم

عمار يتلقاه: . مرحبا بالضيف .

ِ بِرُّه وجب ا

ابن ماح لسلم : يُشبه الضيفَ الَّـذى منذ شهريسن أتــاكم `

سلمى : همو همذا عينمه ما المذي يبغمي ؟ قــــاراکم ابن مياح : سلمى : إن هــــذا الشخص لا يقبلـــه قلبــــى ابن میّاح : سلمی : لستُ أدرى لاذا ؟ لستِ تدرين ؟ ابن مياح : عجيب منك هــذا 1 وَجُه شُوَّم ؟ وَجُه شُوْم ؟ ابن مياح : ای وربی ؟ سلمي هبـطُ الحُمُّ الـذَى يصدع قلبـــي جاءَنا خَطَبُ العُبَيدِيّ الذي ليس يُردُّ بعد أن ودعنا هذا بأيَّام تُعيدُ

(يتوارى ابن مياح وسلمى) القادم : يابن سعد تذكر الضيف القديم ؟ أَنَّا حسَّانُ بُنُ أَحمَدُ

عمار : مرحبًا !

قد عدَّت بالخير العميم ، يا بنَّى العَوْدُ أَحمَدُ

(يجلسان على المقعد)

القادم : إنسى للبِسرَ شاكسرُ

ولمعسروفك ذاكيسر

عمار : إِنَّ بِيتِي لَهُوَ بِيْسَتُكُ القادم : لا تَوْاخِدُنْ ، فَدَيْتُكُ

ما أنا اليوم بضيفٍ

ما تقــول ؟

لستَ ضيفًا ؟

القادم : لا . ولكنّي رسول

عمار : رسول إلى ؟

القادم : نعم

عمار : مرحبًا بك

خيرُ أتى بك ،

من أرسلك؟

القادم : مليكُ البلاد

عمار : يعيش الخليفة!

القادم : قد قال لى . .

عمار : ما الذي قال لك؟

(قصر المودج)

: بشأن فتاتك سلمي ... فهل القادم أصرُّتْ على رفضها للخليفَ : أيأمرهما بالسرِّضا فتطيم ؟ عمار ... У القادم بلْ لِتىرضى بىە دون خِيفَــە فأرسلني راجيًا أن أفسوز بما أعجز المُرْسَلُ الأُوُّلا لأنى بعاداتِ أهـل الخيـــام أدرى ، وأجمدرَ أن أُقْبَسلا ألبي أن أكلمها وحدها ؟ عساها توافقُ ؟ لا بأس عندي عمار تفضل ... سأدعو إليك ابنتي فإنْ أنت أقنعتَها فهو قصدي (يذهب الشيخ عمار ثم يعود بسلمي معه) : سلامٌ عليك رسول المليك ! سلمي

سلامٌ ،

القادم

حبيبته المُصطفاة!

(تصافحه سلمى ثم يجلس القادم وتجلس سلمى قبالته على المقعد وينصرف الشيخ عمار تاركا إياهما وحدهما)

القادم : أزف إلىك سلام الملسيك

سلمى : لِيَحْسَى المليك ،

رعساه الإكسه !

القادم : بقلب المليك جِراحُ الغرام

سلمى : ئەاللە

القادم : أنت له الشَّافيَــة

سلمى: لديمه أطبَّاؤه!

سلُّمُــها

جميعها لفاتنه الباديه !

يقولون من حُبُّها داؤه

فليس لبه غيرهما عافيمة

سلمى : لقد كذبوا!

هــو في قصره

وإنِّــىَ عـــن قصره نائيَــــة

القادم : ولكنَّ بُعـدَ المدى لا يقيـــه

أما ترحمين حليفَ السُّقـام ،

صريع غوامِكِ

يا قاسيله ؟

لقد قَلِقَ الناسُ طُرًّا عليــه ،

وأنتِ ..

منعَّمة لاهيه ا

: حياتي فِداءُ حياة المليك ا

القادم : حياتُكِ بُغيتُـه الغاليـــة

سلمى : ولكنني قد خصصتُ ابن عمى

بحبسي ، ولستُ لبه ناسيسة

القادم : ستنسينه حينا تنسزلين

على كل زاويــةٍ جاريـــهُ ! `

سلمى : كفّى ا

ليس لى أربٌ في الملوك

ولا في قصورهم الساميمة

ولا في نعيمهم و والتُّسراء

ولا الحَلْي والحُلل الضافِـــة

بحسبى ابنُ عمى،

القادم

وكوخ صغير ،

نعیشُ به عیشهٔ هانیهٔ! نشأتُ بأكنافِ هذى الخِیام

سلمى : نعم !

هسى جنَّسَى الراضيسة أعسيشُ بها حُسرّةً طلْقَسةً

كأني بها نسمةٌ ساريسة 1

وأهيلى بها ، ورِفساقَ الصُّبسا

القادم : إذن فسيهدِى إليك الملسيكُ جزيرته (الروضة) الحالية

تُطلُّ على النيل مثل العــروس

سيبنى لأهلك فيها الخيسام

ويملؤهما الإبسل والماشيمة تعسيشين بينهمسو مثلمسا

تعيشين في حمده الباديمة فأنتربها تحت ظل المليك

وتحت رعايت الساميسة ا

سلمى : أيبغى المليكُ السعسادةَ لى ؟ القادم : نعم

يما حبيبتَمه الغاليمة!

سلمى : إذَنْ فليدَعْنى هنا وابنَ عمى

القادم : (يسكت هنيهة ثم يقول لها)

عشتِ يا سلمى طليقه لست للمُدن صديقة

لط ف الله بحالك ! قد فهمتَ الأَن قصدي



اذن فليدعي هنا وابن عم مي فهو سعادتي الباقية

القادم : كيف لا أفهسم ذلك والذى عندك عندى؟ أنا من رأيكِ يـا سلمـــى . ومَـيل مشـلُ ميــــلِكْ

· 1 al

لو تسمعُ لى الأيامُ يـا سلمـى بنيســلِك ! أنتِ لى لستِ لغيرى وأنــا لستُ لـــغيرِك إن لى قلبا كقلبك !

سلمى : (وقد بدت عليها أمارات الحيرة والتساؤل)

عجبًا ! هـل أنت مجنسون ؟

القادم : نعمُ يَا نـــور عينـــــى أنا مجنون بحُبِّكُ ! !

والمسورة بخدّك

إننى عبـ أك يـا سلمــى

حنائميكِ بعبدِكُ ا

سلمى غاضبة : حَسْبِكَ الْحَسْرِسُ !

القادم : ياحياتي!

حفظَ اللهُ زمانك !

أتسبَّين لسائًا يتغنَّـى بعـــبيركْ وجمالِكْ

وشعــــاعِكْ ؟

سلمى : بل لسانًا كاذبًا تُحنتَ به عهدَ أميرك باحتيانك

و خداعك !

القادم : المليك انسيه لا تجريه يا سلمي ببالِك

أو خيالِكُ

أنا حيرٌ منه يا سلمي وأولى بجمالِكُ

ودلالِكُ !

سلمى ت : آه ! لو يسمع ما قبلت الملك

لمحاك السيفَ من هذا الوجــودُ

القادم : كيف يمحو السيفُ صَبًّا هام بكُ؟

حُـبُّكِ الحَالــدُ أُولاه الخلــود !

سلمى : سيفُ مولاتا الخليف

سيعافيك غدا

من جنـونِكُ !

القادم : لـيس بى للقتــلِ خِيفـــه

فلقد ذقتُ الردَى

من عيونِكُ!

(يزحف نحوها ويقترب منها)

العيون السُّود هـــــــِذِى مــــمالها غَيْــُرُ هَـــــوائى !

والجبيــنُ الحرُّ هــــذا ما لـهُ كفـــوَّ سِوائَ فَمُك الحُلو العقيقيّ الجميل

ما يراه الله إلا لِفَسى!

(تلطمه سلمي بكفها)

القادم

: لطمة منكِ شفاءً للعليل

فأعيديها

بروحس ودمِسي !

قلبتى المستعِرُ الظمآن

لا ترويه إلا رشفــة منــن شفتَـــيْك ! وفؤادى الحافق الولهان

وفقوادى الخافق الولهان المسحـة مـــن راحتـــيُك !

: (تصيح وقد نفد صبرها) أدركاني يا أبي .. يا نجلَ عمي .. أدركاني ! (يدخل الشيخ عمار وابن مباح مرتاعين) : یا ابنتے ماذا جےری ؟ عمار ماذا جسرى ؟ ابن مياح لا تسألاني! سلمي یا لعاری و شناری ما الذي بك ؟ عمار يا لذُلُـــ ! سلمي إنَّ هذا الوغد قد غازلني في بيت أهلي ! (يقبض عمار وابن مياح على خنجوهما) : ويكَ يا هـذا! عمار أغازلت ابنتى؟ حلمكما ؟ القادم أمهالا ضيفكما لاتعجالا فتندما لَمْ أَجِيءُ ذَنباً فقـد غــازلتها عَلُّهـا تقبلنـــي زوجُـــا لها

نعم أخطب سلمي القادم منك يا عمى لنفسى مَهزَلة ؟ ابن مياح : عمار : آه لسو لم تكُ ضيفسى ! انَّ مــذا ابن میاح مجرم يا عم لا خُرمةً له ! عمار: ويك ! قد أوهَمتنا أنك مبعوث الخليفة القادم : إي وربِّي أنا مبعوث الخليفة ابن مياح: فلقد تُحنتُ إذنْ عهدَ الخليفة ا القادم : لا وربِّسي لم أنحسن عهد الخليفة : إنه يا أبتي يكذب .. قد حقّر مِنْ شأن الخليفة سلمي القادم : صدقتْ سلمي فقد قلت لها إنَّى لا أخشى الخليفة

> عمار : أنتَ لا تخشاه ؟ القادم : كلا !

عمار : ويْكَ هل تتحدُّاه ؟

القادم : نعمً ا

الويـــــل لك !

قد نطقتَ السُّوءَ في حتَّى المليكِ فـلا إثـــمَ على مَـــنْ قتــــلك

(يحاول القبض على القادم والشر باد في وجهه)

(ينفخ القادم في بوق معه فيكف الشيخ عنه ليرى ما

(یفع الفادم فی بوی شک فیسک انسینی ک طرف . یکون من آمره)

(يقبل ثلاثة رجال شاكى السلاح مسرعين)

الرجال الثلاثة: قد أَجَبْنا يَا أُمير المُؤمنين

مُر بما شئت ننفذ طائعين !

(يوتبك الشيخ عمار وابن مياح وسلمي)

عمار : وامصيبتاه!

كُنَّسا مُخْطئيسنْ

وغدونا في عِـداد الهالــكين

الخليفة : لا تُراعوا ..

لمْ تكونوا مخطئين إنما كنتم بأمسرى جاهسلين

(لرجاله) يا رجالي انصرفوا عنا لِحين !

(وجونه) يا رجوي السرطر عدي والدر الثلالة)

عمار : ما الذي ضرَّك لو أُخْبَرْتَنا

(ينسل ابن مياح ويخرج)

الخليفة : شئتُ أن أشهدَ سلمي وأراها

دون أن تعرف سلمي مَنْ أنا

علَّني أُدرِكُ مِنْ سلمي رضاها

فإذا فرْتُ بِهِ

نِلت المُني ؟

غير أنى خــــاب فيها أملى

ولقيتُ الهَجْرَ منها و الصُّدودُ

وَاشقائًى !

كُلُّ هَٰذِي الأَرْضِ لِي

غيرَ سلمي

لم أفرّ منها بِجُودٌ !

عمار : للأ

: لكَ يا مولاَى نفسى وابنتى ولك الحَيُّ جميعًا والقبيلة

الخليفة : سرّنى إخلاصُكم فى طاعتى

لكن الحسناء

بالجود بخيلــهٔ !

سلمى : لستُ يا مولاَى إلاَّ أَمَــتَكُ

كيف تعصيي أمةٌ سيُّدَهــا ؟

إنما كانت تُرجِّى رحْمــتَكُْ

أنتَ مولاها فهَبْها يَدَهـا !

الخليفة : أنا يا سلمي الـذي يرجــو

رضاڭ ! سلمى : أما يا مولاى مَـن ترجو

ا گامان

الخليفة : أنتِ يا سلمى التي لا تسرحمين !

سلمى : إنما السرحمة حسقُ المالسكين 1 الخليفة : أنا مِلْكُ

لِغـــرامِكُ أَنَا مِلْكُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا

سلمى : انا مِلك إلحُسامِكُ!

الخليفة : اعلمسى أنَّ غرامسى بكِ

أمضى من حسامِسى ! لِمَ لا تَعْدِين يـا مالكتِسى

مِسلكَ غرانسي ؟

سلمى : لستُ أهـــلاً لك

یب مصودی : دانت ۱۰ أهاً لك

یــا دنیـــای ا نلم. : أنتَ أهــــلٌ لي

نىلمى : الت اھــــل فى أماد الله الله ا

الخليفة : (يلتفت إلى الشيخ عمار)

یا ایا سلمی

دَعْنِـــــي أُراجــــعُ اثبنتي

دخیسی اراجست ایسی منفر دیسے،

الخليفة : اذهبا إن شعبا

عمار : شكرًا لِحُسناكَ وبِسرُّكُ 1

الخليفة : لِيكن إقناعُ سلمي بالرَّضا

بُرهانَ شكرِكُ (يذهب الشيخ عمار وابته إلى الحيمة الأخوى)

(يقوم الحليفة ويطل من كوة في الخيمة على الفضاء أمامه)

(قصر الهودج)

: یا ابنتِی عمار

ليس إلى الردِّ سبيل

بعد أن زار أمامُ الناس بيتمي

ولقيناه بسوء الأدب

سلمى : وابن عمى ! عمار : حَسْبُه رَدُّ جميلُ

أَأْخُونُ العهدَ ؟

خير منه موتى!

واشقائي!

يا أبي رُحماك بي!

(يدخل خالد شقيق ابن مياح)

: موحبًا بابور أخيى ! عمار

: ذا كتابٌ من أخى كُلِّفتُ حمْلُه إلىك

خاليد

_(يناول الكتاب للشيخ عمار وينصرف)

(ينظر الشيخ عمار في الكتاب فيظهر في وجهه الحزن)

: (مضطربة) يا أبي اقرأه إذا شئت عليًا

إنه لا شك مبعوث إليَّسا

يا ابن أخى ماذا لدَيكُ ؟



یا ابنتی لیس إلی الرد سیسل بعد أن زار أمام الساس بیسی ولقیناه بسوءالأدب . .

﴿ يَقُواً عَلَيْهَا الرَّسَالَةُ بَصُوتَ مَضَطَّرِبٍ ﴾

إلى عمى الجليل الشيخ عمار بن سعيد .

بعد أن شهدنا معا أن الرسول هو مولانا الخليفة نفسه ، رأيت من الصعب أن ترفضوا طلبه ولا سيما بعد ما أسأتم الأدب معه من حيث لا تعلمون . لذلك عوّلت على الرحيل في بلاد الله الواسعة إلى غير رجعة ، لأخلى لسلمي ابنة عمى سبيل السعادة التي تنتظرها في قصر الخلافة . ولن يصل كتابي هذا إليكم إلا وقد أوغلتُ بعيدًا في الصحراء .

بلغ تحيتي لسلمي _ أسعدها الله _ ولجميع الأهل أودعكم جميعًا .

ابنكم المخلص أحمد بن مياح بن سعد

سلمي تبكي : واحبيباهُ

مضى عنى ابنُ عمى!

تاركا قلبي لآلامي وهمي ا

. یا ابن عمی بأیی أنتَ وأمی !

عمار (بهدئها) : يا ابنتي

إنَّ ابنَ مياحٍ نبيبِلُ

لم يشأ يَحرمَك الحظ متـاح هيأً الله لك الخير الجزيل

ودّعى عنكِ النُّمواحُ

سلمى : أبت افعل ما ترى !

عمار (يقبل رأسها) :

مَــلَكُ ا

صانك الرحمن ذُخرًا وقضى

بالمنبي واليمن والإقبـال لكُ ؟

(ينطلق فرحا إلى الخليفة)

الخليفة : يا ابن سعيد ما وراعَكُ ؟

: جُعِلَتْ سلمى فداءَكُ!

قبلَتْ عَرْضك يامولاي

بشرى!

ربٌ حمدًا لك يا ربي وشكرًا!

قَـرَّت الآنَ عيـونى ودنـا نيـلُ مُـرادى فلاَّعُـدْ نحو مقـرَّى تاركا فيكم فُـوُادى ستوافيكـم مَريـاً الجوارى والوصائف حيث يزففْنَ ابنـةَ العُـرْب إلى دار الخلائِـف (يخرج الحليفة إلى فناء البيت بصحبة الشيخ عماد حيث يوافيه رجاله الثلاثة ثم يتوافد عليه رجال الحي

فيسلمون عليه مهنئين ثم يهنئون الشيخ عمار)

البدوية على المسرح وهن يتغنين) : يا سلمي بُشْرَى يا سلمي يا قدَّرًا يجلو الظَّلْمَا ! `

تمتُّ من الله التُّعمُّ على حِمانا يا سلمى !

* * *

تزوجتْ مَلِكَ الدُّنْيا نائتْ به الرُّتَبَ العُليا يا رازقَ الطيْر الحَبَّا هبها المُنى ولنا العُقبى! دنتِ الأمساني خلّب التهاني

خظنسا غنًى لنا لحنّ المُنى

يوم الهنا

بُشْرَى يا سلمى !

مليكُنا العالى قــدرا كسًا بوادينـا فخــرا فاقتُ به بنتُ الصُّحرا كُلُّ الكواعِب في مِصرا

* * *

سُبحانَ مَنْ بالحُسن كساها وبالشمائل حلاها! يا سعْدَها يا بُشْراها! زَيْنُ الخلائف يهواها!

ملكُ السلاد فخرُ العساد

مالسنــــا شِعْسى لنسا

في خينسسا

با شئنسا

بُشرى يا سلمى!

(الحليفة ينثر الذهب على الفتيات وهن يغنين فيلتقطنه

ثم يعدن إلى غنائهن ورقصهن)

ر يمضى الحليفة وخلفه رجاله الثلاثة حتى يتواروا عن الأبصار . وتمشى الجوارى وراءه وهن يرددن الغناء وما يزال غناؤهن يخفت شيئا فشيئا حتى ينقطع ، وعندئذ تظهر سلمى على الفناء وهي باكية فنعنى) : : وَاشْمَانَى !

لمي

جار الزَّمانُ عليَّا

وأسالَ الدموع من مُقْلَتِما

أَبْعَدُوا عَنَّى الحبيبُ وقالوا :

أبشيرى بالمُنَى

فواهًا عَلَيُّــا !

هَنَّأُونِي بِأَن فَقَـٰدُتُ حِبيبــي

ورضيتُ الخليفـةَ الفاطميُّـــا

لو أحسُّوا ما بي

لزئنوا لحالي

وأراقوا الدموعَ بين يدَيُّــا ا

يا بن ميّاحَ كيف غادرت قلباً

هائما فيكَ بُكرَةً وعشيًّــا ؟

حيث كُنّا:

· ولنَّ تعود إليًّا !

(ستار)

الفصية لاستاني

فى جزيرة الفسطاط (الروضة) ــ بقصر الهودج الذى بناه الحليفة (الآمر بأحكام الله) لزوجمه وحييته البدوية سلمى . وهو يطل على النيل من جهة ، ومن حوله ضربت الحيام العربية كأنها حى من أحياء العرب في البادية .

يظهر في المنظر جانب من هذا القصر: شرفة في الطابق الأدنى تظهر خلالها غرفتان بينهما باب موصد... ويظهر الدرج الجانبي الذي يرقى به إلى الشرفة.

(الوقت ليل بعد العشاء) (سلمي ووصيفتها ليلي في الشرفة)

مى : يا ليلى النَّجْدةَ !

يا ليلي!

ففؤادى يُنذرُني ويُـلا

ما أصمنع لو شهدت عين من

بدويًّا يطُرقنا ليُـــلا ؟

: لا تخشتي يما ابنَّة عمَّمار ليل لن يأتمي قسطُّ الآنَ أَحَسدُ ما مِن مخلوقٍ في السدُّار إلا قبد بيسل بنه فرقسا : مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَشْعِرَ بِـهُ أحدٌ في الحيِّ فيفضحنسا ؟ أيجيءُ الآنَ ليجرحنا ٢ (تمسك بيدى ليلي مرتاعة) أيكون (الآمِر) أقبل ؟ يا لِلوَيْلِ ! : بل صوتُ فؤادِك يضطربُ ليلي لا يأتي (الآمر) في أدبار الليل سلمى : لا .. بل هذى لاشك تُحطا قادم ! فابنُ اليُّاح إذنْ هـذا القادم

: لا عـاش ابنُ الميَّـاح ولا كان يـومٌ أقبـلَ بـــهُ !

ليلي

ليلى : قُولى خيرًا مِن ذا ..

أنا نازلةٌ كي أصعَد بِـهُ

(تنزل ليلى فى الدرج ثم تعود إلى الشرفة يتبعها ابن مياح : فتدخل سلمى الفرفة اليمنى ويدخل ابن مياح خلفها .

وتبقى ليل في الشرفة واقفة على باب الغرفة)

ابن مياح : السلامُ عليك !

سلمي

سلمى : لاسلام عليك !

اجلس يابنَ عمّى العاق

﴿ يَظْهُو الْحَلَّيْفَةَ فَجَأَةً فَى الشَّرَفَةَ فَتَرْتَاعَ لَيْلِي لُوزُيِّتُهُ

فيشير إليها أن تسكت وتبقى في مكانها وإلا فسيقتلها فيقيت جامدة في مكانها /

﴿ يَدْخُلُ الْحُلِّيفَةُ الْفَرْفَةُ الْأَخْرَى وَيَتَطَّلُّعُ مِنْ فُرِجَــةً

الياب ويتسمع)

: لــو جـــئت نهارًا لما كان في ذاك بـــاسْ

ابن ميَّاح : أخشى أن يَنِمُ على الحبُّ أمام النَّـاسُ

لا تخشى يا سلمي

لن أمكثَ عندكِ إلا قليلا

جئتُ يا سلمي لأراك قليلا

ئسمًّ وداعًا جميسلا!

سلمى : ماذا تُفيدك يا بنَ عمى رؤيتى

إلا ازديـــادَ تحسُّرٍ وضيرام ِ ؟

ولقد يضرُّ بنا مجيئُكَ في الدُّجي

أَوَ مَا تَغَارُ عَلَى ابْنَةِ الْأَعْمَامِ ؟

ابن ميَّاح : سلمي اعذريني إنْ أتيتُكِ زائراً

فلقىد بُلسيتُ بلوعــةٍ وهُيـــام

لمًّا رحلتُ عن الحِميٰ لم أقض من

حتِّ الوداع غليلَ قلبي الظامي ا

فبقِيتُ ملتهبَ الجوانحِرِ

لأ هسدوءَ

ولا قىسرار !

إن السوداع شفاؤهسا

تُطفّى به في القلب نار

صبَّرتُ نفسي ما استطعتُ

فما أطقتُ الاصطبارُ

: أوّ ما سلُّوتَ غرامنا لمَّا رحلتَ عن الديار؟

ورأيتَ أقوامًا سِوانــا ﴿ فِي مُقـامِكُ والسُّفــار



ان الوداع شفاؤها تطفي يه في القلب نار

ابن ميًّا ح : أَسْلُوكِ يَا سَلَّمِي ؟

وهل يسلو المقيد في الإسار ؟. والله لا أنساك يسما سلمي

بليـــــــل أو نهار !

سلمى : لِم لَمْ تَخْبَرَنَى بَعْزِمِكَ يَا بِنَ عَمِي قَبْـلَ سَيْرِكُ ؟

لولا رحیلك دون علمی لم أكنُ أرضی بغیرك ! ابن میّاح : هیهات !

قد كان الرسولُ هو الخليفةُ نــفسَهُ

أَأْكُونَ سَدًّا مَانعُما لَكِ أَنْ تَكُمُونَى عِسْرُسَةً ؟

ِ: بَلْ كَنتَ حِرْزًا لَى وَعَذْرًا لامتناعى

لو بقِــيتُ ا

ابن میاح : لا یا سُلیمسی

لا أريدُ لك الشُّفَّاءَ

كما شقِسيتُ ا

أمنيَّتى أن تسعدِي

فإذا سعِدْتِ

سعدتُ رُوحِيا (تصر المودج) : أَنَّى السعادةُ لَى ، وَبُعَدْكَ مُنضَعٌ كَبِدَى قُرُوحًا؟

هيهاتُ !

ابن میاح

ودَّعْتُ السعـــادةَ

حيثُ الحياةُ طليقةً !

: أَوْ تَبْتَغِينَ أَعَزَّ مَسَنَ قَصْرِ الحَلافِةِ والنعيمُ؟ حيثُ الحياةُ رخِيَّةٌ والجَاهُ والمُلْك العظيمُ.

: لا أُجحدُ الإحسانُ : إحسانَ المليكِ وبِسُره بِسَى هُو لَى كَأُحسن ما يكونُ أخو المحبـة للحبــيب

جَعَلَ الجزيرةَ كُلَّها لِي ليس لى فيها شريكُ وبنى بها القصر العجيب يسزورُ في فيه المليكُ

ضَرَبَ الحيامَ بها

لأشعر أنّنى منا بيسن أهل تُلْقَى بها ما شِشتَ مِن شاءِ وأنعنام وإبسلِ لكسنُ قلبى

لا يسزالُ متيَّمُسا بسِواه صَبُّسِها !

أوَّاه من ظُلمي ك !

لم أُجْزِهِ بِالحِبِّ حُبِّا!

هذا عذابي يابن عمي

مِن شُعوري بالخِيائسة

إنَّ الــــزواجَ أمانــــةً

يا ويل من خبانَ الأمانسه ابن مياح : وَارَحْمتَا لَكِ يا سليمي !

إن ما بك فوق مسا بي

قد كنتُ أحْسَبُ أنَّني وَحِدى المضرَّسُ بالعذاب

فإذا فؤادُك يحمل الآلام

ف صَبُّـــــــــر وصَمُّتِ !

قد ظُلمت !

وما ظَلَمْتِ!

: إنى الظُّلـــومُ لــــهُ

وما زُوجي المليكُ بظالمِي

ابن ميّاح : أو لم يحُلِ همو بين قلبَينا بفعل صارم ؟ .

قد كان يعلمُ أنني صَبُّ

فعلامَ ينزلُ بين قلبينـــا

نُـــزولَ الصاعقــــهُ ؟

: أوما رمـاهُ الـحُبُّ أيضًا مِثلنـا فـأصاب قلبَــهُ ؟

قد كنت تعذرُه

وكنت تقول : ليس الذنبُ ذنبهُ

ہل ذنب خُسنِي

ابن میاح : إثی وربّی

ذنب حسنك يا سليمي!

لولاهٔ

عِشنا هانئين ولم نُكابِــدُ فيــه ضَيمـــا : نفــــــدُ الــــقضاءُ بما أراد

فَلُـــمْ إذا شئتَ الـــقضاءُ

ابن ميّاح : لا

لا مسلام على السقضاء

الله يُنعـــــل مــــــــا يشاءُ لممى : صبرًا على ما ساءَنــا والله يمنحنــــــا الجزاءُ على المكاره والبلاء : اللهُ نِعْمَ المستعمانُ ابن ميّاح (يصمتان قليلا)

: قُلْ لِي

أُعُدتَ إلى مغانينا بصحراء الصَّعيــدُ ؟ غادرتها ؟ : أأطيب تُى رُؤيتها وقسد ابن ميّاح

هـذا بعيــدُ تلك الربوع ولست فيها آآعودُ يا سلمي إلى

أرب لم يبــق لى بخيامهـــا

ولا في ساكنيها !

: أو ما نحنُّ لعهدِها الماضي ؟

إني أجـــن ا

ما طافَ بي ذكراه إلا كدتُ من وله أَجَــنُ !

: لِم لا تعود إلى الحِمَى فترى به سَكنا وأهملا ؟ سلمي : سكني وأهلي أنتِ يا سلمي ! ابن مياح

كىلا ھذيىن وڭسى !

: فأقِم إذَن ما بينسا وانزأ، على كرم الملك سلمي

ابن مياح : هيهاتَ يا سلمى أُقيمُ على ضيافة مَنْ ! يُجبُّكُ!

يجبت. إنْ كان بُعْـدُكِ قــاتِلى فأشَدُّ قتلاً منه

قُريُكُ ا

هَا قد أُطَلَتُ عليكِ يا سلمي الزيارة

فائذنی لی

سلمى : أقدِ اعتزمتَ على الرحيــل ؟ ابن ميَّاح : وهــل لــدمّى سِوَى الرحيــل

سلم : أواه !

أَدَمَيتَ جُرحى من جديسةً ابن مياح : ما كان قصدى أن أسوءَكِ إذ أتيتُكِ من بعيسةً

قصدی و داغُكِ

ثمَّ لا أَلقَاكِ بَعندُ إلى الأَبَدُ!

ولبانية أخرى أؤمّلُها

وأخشى أن تُـــــرد !

لمي : قل يا بن عمى ما تريد فلن أردَّ لبانــةً لك

ابن مياح : يمناك

ألثمها فنحسب

سلمى : أُعِيدُ يابن العَم لُبْلكُ !

أترومُ منسى حاجسةً ما إِنْ إليها مِن سبيلُ

لا الدينُ يسمح لي بما ترجو

ولا الخُلُقُ النَّبيلُ

ابن مياح : إنى أُعِيذُك أن تظُنِّى السُّوءَ بي يا بنت عِسمُ

عِرْضَى وعِرْضُكِ واحدٌ أخشَى عليه أقسلُ ذمْ

سلمى : لو لم يكن بينى وبينك ذلك الحُبُّ القديم

لمددتُ كفِّي لابن عمي الطاهر البرِّ الكمريم

ابن ميّاح : هاتِي إذنْ شيفًا يكونُ عُلالةً لي في الرحيــلُ

مى : حبًّا وإكرامًا فهـذا مطـلبٌ هيْــنُ جميـــلْ

(تنهض إلى مخدعها جهة اليمين ثم تعود ومعها صرة فيها خسمائة دينار فتضعها أمام ابن مياح)

: أهمذي دنانيرُ جسئت بها ا

ابن میاح: اهمدی دنانیر جستت بها ا

سلمى : نعمْ تستعينُ بها في ارتحالكُ

ابن مياح : (غاضباً) لك الويلَ ا

هل جئت مستجديًا

إليكِ فَجُدّت عليّ بمالك ؟

أهان لديك ابن عمك حتى

ظننت به ذله السائسل؟

خُدنيها فستيهي بها! إنسى

ع: و ف عن العرض الزائس

(ينهض لينصرف فتقوم سلمي فتمسك بردائه وترجوه

أن يجلس) : رُوَيدُكُ !

لا تغضين عليي

فإنسَى لم أبسغ إلا رضاءًك فأن أنا أخطأتُ فيما عرضتُ

عليك ، فعفوًا!

جُعلتُ فداءَك!

فصرِّح بما تبتغی مــا أُريــــدُ ابن میاح

سوى واحدٍ مِنْ مناديـلكُ !

: أهذا الذي تُبْتغي يابن عميَ فاحلس .. سآتي بمأمولك

یجلس ابن میاح وتقوم سلمی إلی مخدعها ثم تعود معها
 بمنادیل فاخرة

سلمى : تخيَّر

أَيُّ منديلِ يسرُّك فهو منديلُكُ عزيزٌ يابن عمى أَنْ يخيِبَ لدى تأميلُكُ ! : أما عندك يا سلمى

ابن مياح

ابن میاح

سوى هذى المناديل الحريرية؟

أُوْمِّلُ منك تــذكارًا

فما أنا والمناديـل الأميريّـــة ؟

هبينسى قطعه أمما تقادم عهده عندك

لعلّـــى واجـــــدٌ فيها نسيما ناشرًا عهــدكُ

(تذهب سلمي ثم تعود بقطعة سوداء قديمة)

: أَتَأْخِذُ برقعى هـذا أُتيتُ به مـن الحيَّ ؟ وقد أبلاهُ طول اللَّـ ـ بس من نشر ومن طيِّ

: أَجلُ هذا هو المُ نيةُ يا سلمي هو القصدُ فكم قبَّلـــهُ التخسرُ وكم عطَّــــره الخدُّ!

(يأخذ البرقع منها فيقبله ثم يطوبه ويخفيه بين ثيابه

وينهض لينصرف)

: وداع الدهريا سلمي! ابن میاح وداعًا يابن ميّساح! سلمے, بإمساني وإصباحسي ستبقى شاغلا قلبى فحسبي هذه الذكري : إذا تذكرُني سلمىي ابن مياح وإنّ مال بها الدهـــرُ فمن ذا يغلب الدهرا؟ و مُجرى النيل في مصرا : وربِّ البدر والأفلاكُ سلمى فلا كنتُ ابنة الصحرا إذا أنا لم أصُن ذكراكُ : و داعًا! سيرٌ على اسم الله ابن مياح لا خوفٌ ولا خُــزْنُ سلمي يُباركُ خطوك السهلَ ولا يُتْعــــبك الحزْنُ (يتوجه ابن مياح نحو الباب ليخرج فإذا الخليفة يدخل الغرفة ويقف أمامه فيرتاع وترتاع سلمي) : يا مرحبا بابن عمَّ سلمى الخليفة أُتَيْتَ في الموعمدِ الجميــل في الليك للعاشقين بلا رقيب ولا عسدول ابن میاح : مولای ا لم نأتِ أيُّ سوءِ وربننا يعلم السرائسر

وإنما زرتُ بنتَ عمى

ليلاً لأني غدًا مسافر



وإنما زرت بنت عمى ليلا .. لأني غدا مسافر

فظنك السوء منك حزم : إذا خلا العاشقان يومًا الخليفة لا تخش فيما تظنُّ لومًا لكنَّ بعضَ الظنون إثمُ ابن مياح : مولاى ! سلمي إذا التقينا بعير إذنك إنا وإن زللنما نُكُرًا لِعِنيلكَ أو لأَذِنكُ لما أتينما شيئما تمسراه : لا تعتذرًا الخليفة لسيس بالنافسيغ قىد جىرى منا جىرى فإن استطعتُما فاجحدا الواقعُ : السذنبُ ثقيسلً والعسسارُ وراءَهُ سلمى ربّ كيف السيل لظهـــور البّراءَهُ ؟ آه ا يا حيرة المُتَّهِم بارتكاب النخيائمة وهو لم يَجْن ذنبًا ولم للسُتُهـنُ بالأمانــــة ربِّ أنتَ العليب م بخفي الأمروز

نَجُّ عِرضي السليام من ظنُون الغياورُ

ابن ميّاح : أنا المُذْنِبُ يا مولاى

الخليفة

لا عَتْبَ على سلمسى فقد جِئتُ بسلا إذن فضاقت نفسُها هَمَّا ولي أمكنَها رَدِّى من الباب لردَّائِسى ولكنَّه تشبَّعْتُ

فسامحُها إ

وعاقبنسى : عقابك عندى الحَبْسُ شهورًا خمسةً كمّساً.

وبعدد مُضِيَّهما إمَّما لَيْخلَّى عنك أو ثُقْتَلْ

سلمى : عطفًا أميرَ المؤمنين على ابْن عمّى !

فهو صِهْــرُكْ

فلقد أقرَّ بذنب فاذا عفَــوْتَ

فمسا يضرُكُ !

أما إذا ما ارتبئت فسي وفيمه

فاقتُلنــا معــا فالقتل أيسرُ من حيـا قِ العـار فينـا موقعـــا

الخليفة : لا تطلبي عفوى لجب حري على فلن أجيبَكُ فلن أُجيبَكُ

أنا زوجُك السغيرانُ

حبيك ؟

وَلَنْ تَجِدِي لِمَا أَبِرِمْتُ نَقَضَا

يقى شهورًا محمسة في الحبس ثم الأمسرُ يُستقصي

أدعو أباكِ إلى يومشذِ لينظرَ في نكسالِكُ هَيُّـا اتَّبعني !

(لليل) واتْبَعيني أنتِ بِما لميل كمذلِكُ

فستُسْجَنين لِتَكتمي سِرًّا وقفْتِ على حجابة لو كنتِ ذاتَ أمانيةِ حقًّا ، لقد أشعرتِنا بهُ

(يحضى الخليفة فيتبعه ابن مياح وليلي مطرقين)

(تخلو سلمي وحدها فتيكي)

يا شقائي يا عذابي!

غَرَبَ الليلةَ يَـدُري وهَوَى الليلةَ نجمي وغدًا في كلِّ خــدْرِ تنهشُ الألسن لحمي ا

و يَسُدُّ العارُ بابي !

يا شقائي يا عذابي!

هذه النارُ بجُنْسى تتلظَّى في اضْطِسرام أوْشَكَتْ تأكُلُ قلبي فهو مصْلِكُي ودام يتنزع في اضطراب!

يا شقائي يا عذابي !

لو دهي النَّيلَ مُصابى أَقْفَرَ الـوادِي وجَفَّــا أو غَرا الأهرامَ ما بي لائتنت ترجف رجْفًا

فتَداعَتْ للتُّرابِ !

يا شقائي يا عذابي !

إيه يا مَوْتُ هَلُمَّا إِكْنِيسِي ذُلُّ المآلِ

ذهبَتْ أَيَّامُ سَلْمَى فوداعاً يا جمالي!

ووداعًا يا شبابي !

یا شقائی یا عذایی!

الفضالالثاليث

فى قصر الهودج (نفس النظر فى الفصل الثانى) بعد مضى خسة أشهر من حوادث الفصل السابق يحضر الشيخ عمار من بادية الصعيد تلبية لدعوة الخليفة ... يظهر الشيخ عمار فى الشرفة فتلقاه سلمى بالترحاب:

سلمى : أبتسى مرحبسا بك!

مرحبـــا يك ا

سعِدَثْ روحي بِقُربِك!

مرحبساً بك ا

عمّار : يا فتاتي طاب بــالُك !

كيف حالُك ؟

سلمى : أبتسى إلى بخيسر !

لا عَراكَ الدُّهُرَ ضَيْرُ ا

عمار : إنَّني أَبْصرُ في وجهك يا سلمي شُحوبا

خبّرینسی یـــا ابْنَتی

مساذًا أصابكُ ؟

(قصر الهودج)

و شده بده در د افزان القلب کسید	سلمي
المانية على المانية ال	
: أقدر المراجع المنظول المالوك؟ المنطول؟ المنطول؟	عمار
Section 1	
أنا يا ملمي أبوك !	
إفلام برحمة لينسا وجيئة	
ا : (الراب المراب المنظيم عما تستصور المراب المنظيم عما تستصور	سلمى
 التراج المستوات إلى التي التي التي التي التي التي التي التي	
رُفِي فَي طِهِمَا مِنَّهُ وَلَمَ اللهُ ال	عمار
رها الدال أن أصلح أمسره	
: يَا أَنِي فَاعِ سَيِّلَاى يُعْضَى إلىكُ أَنِيا لَا أَسْطِيسِمُ أَن أَفْشَى سره	سلمى

: أي سير ؟ عمار سلمى عمار يكمُسنُ العسارُ وراءَهُ سلمي لیس لی منه سوی الله مجیبر فهمو العالم طهمري والبراءة : (محدد) اتهام و بـــــــراءَه ! عمار يكمُنُ العارُ وراءُهُ 1 حدّثینی یا ابنتسی ماذا جسری إنّ قلب ينفط كاد أنّ ينفط را : يا أبي ماذا أقسول ؟ البراهينُ جلاها الدهرُ صَدِّي! هل إلى العدل سبيل ؟ أينَ وحيُّ الله للمُضَّمَر يُبدي؟ : اشرّحِی لی ما جـرَی أنتَ لا تُسطيعُ أن تغفِر ذنبسى

: أَيُّ ذنب هـــو ؟

ذنت مسا جنينسه سلمي والذي الكعبة ذات القَادس بَيْدُهُ أن تشرحيه لأبيك ؟ : فِيلَمُ تَخشَيْلُ إِذَنَّ عمار : مالکی ضدًی سلمي يسطيمُ تكذيبَ المليكَ؟ (يدخل الخليفة حينئذ فتنسحب سلمي إلى مخدعها على يمين المسرح حيث تختفي هناك . يتقدم الشيخ عمار نحو الخليفة مادا إليه يده فيتصافحان بخيسر عمم ووالسد : يا مرحبًا بابـن سَعْـــدِ الخليفة يُعيى لِسانَ الحامسة : مولاي فضلُكَ عندي عمار لأمــر خير العِبـــادِ إنى قدمت امتشالا فَمُوْ أَطِعُكَ بِمَا شَبْت من صميم فسؤادي إنّ خالفتْ بعض أمركُ جئتُ لتأديب سلمي : هل أخبرتْكُ بشيء ؟ الخليفة أبث تبــوعَ بسرّك عمار ـــا أساءَت إليْكـــا فهمتُ من قبولها أنهـ فما الذي كان منها ؟ يا عمُّ هوِّنْ عليكـا ! الخليفة دَعْنا نرجٌب بمأتاك أوَّلاً يابسن سعسيد عمار : لو شاءَ مولای أفضی بالأمرلی فهو قصدی! لقد تضاعفَ شكّی من طول هذا التكتّم لا شیءَ أقتلُ للنف می می منعذاب التوهیم الخلیفة : إنی وجدتُ ابن میا ح عندها ذات لیله قد جاءَها دون علمی عمار : یا ویلها ثم ویله!

الخليفة

عمّار

: ماكنتُ أحسبُ سلمى تُؤُويه من غير إذنى وفى قديم هدواه لها مندارٌ لِظنَّدى ولدو أتاهدا نهارًا لما عتسبتُ عسليها فهو ابنُ عم ، لهُ حرُ مهُ القريبِ لديها : حسبك مولاى أنَّد، فهمت منك الحقيقة

إنسى فهمت منك الحقيقة يا ليتنى كنت ألقي عميقًا يا ليتنى كنت ألقي بنتا يا ليتها لم تكن لى بنتا

فقىد فضختْسى وجلَّلَتْنِسىَ عـــارًا فى مَغْرِب العُمْر منِّى ! مولاتى ليسَ لسَلْمىى لــذيكَ بَعْــدُ إقامَـــهُ دُعْني أَسُقُها إِلَى الحِي

حیْثُ تَلْقَی الکرامه فی مننزلِ هسادی لا تسمعُ فیـه ملاَمَـهٔ

الخليفة : في سيجن قَصْري حبيسٌ

عمّار

عمار

مُذَ كَانَ مَا كَانَ مِنْهُ عَيدِت فِيه عُيوبَـهُ حَيْدٍ أَنْهُ عَيدِبَـهُ حَيْدٍ عُقْوبَـهُ

: السَّجْنُ ليس بكافِ القَبْــُرُ أَوْلَى بَمْلِـــَةُ

لا رحمَ اللهُ مَنْ يَــرْ تَضِي الشَّنَارَ لأَهلِـهُ !

الخليفة : لا تعجلنًا

سيُوْتَـــى بــه إلينــا قريـــا حيث ينمال عقابـاً لما جنــاهُ رهيبـــا

حیت ینسال عماب الما جنساه رهیبسما : عِقابهُ القَتْئُلُ مــولاتی

لستُ أرضَى بدونــه

فَإِنِّسَى أُولَى بَقَطُّعِ وَتَيْسَهِ !



لاعين فيسمه تراهسما حتسى تقسوم القيامسة

لأسفِكنَّ بسَيفيي

رَ عن أبيها وأغسِلنَّ به العَــا

وعنكا!

هَـلْ لــــى أن أتولّـــى قَتْل الأثيميسن سرا ؟ فأنتَ بالسُّت لي في فضيحتي اليوم أحرى (يدخل الشيخ عمار مخدع سلمي ويعود بها يجرها جراً

بعنف)

عمّار

في أيُّ عارِ وقعتِ ؟ : ويلكِ ! ماذا صنعُت؟ كِلتِ لي الهم كَيْلا ! ملأت قلبي ويسلا!

يطرق بَابكِ ليُــلا ؟ كيف أذنت لفَسدُم : أبي

واللهُ رَبُّكَي مُوجُدُدُ إلساني معقَسودُ!

يحزنُنسي أنَّ قسولي مهما صدقتك مردود إِنَّ ابْنَ عمى أتساني ليلأ بسلا استعسذان ولم يُمَلُّ فيه نصحــا ردَدْته فألحّها وخفتُ من كشف ميره حتى عبيتُ بأمسره فما ترانِي أصنع ؟ ومباللا رامَ مدفَسع

وكان وعدًا شديدا قلت له أن يعُـودا

لكسى أُذكِّر قلبَسه خشيئة سوء المغبسة فيرعوى عنن جنونية وعن غريب شؤونية وحين قسام ليرخسل وبينه أيُّ ريبَه والله لم يجسر بينسبي محتشم لقريبية الأحديث قسريب : ألم يَرُمُ منك شيئاً ؟ الخليفة سلمي ولكبين نهر تبيه أراد لثم يمينــــــى فكفّ حين زجرتُــهُ لم لم تقصيه أو تطرديه ؟ عمار لِمَ أَبِقِيتِ على ذا السَّفيةِ ؟ لِمَ لم تنهى لمولاك أمره ؟ فتفساديتِ بسذاك المعسر، في ارتباكي يا أبي غاب عنبي فعلُ ما تطلب اليــوم منـــى (يدخل رجلانِ من خواص رجال الحليفة يسوقان معهما ابن مياح حتى إذا رأيا الخليفة انحنيا له وأشار لهما

الخليفة فانصر فا وتركا ابن مياح)

عمار : ها هو المُجْرِمُ أقبلُ !

فى ثيابِ العار يرفُـلُ !

(يقبل على ابن مياح) ويكَ يا عارَ القبيلــهُ!

ويــلَ صُلبٍ أنـــزلك !

وَيُك يا وَجهَ الرذيلـــهُ ! ويــــل بطــــن حملك !

ر يجرد خنجره ويحمل عليه ليطعنه)

الخليفة : ويلك اكفُف من جماحك ا

إنك اليسوم بسمدارى

كيىف تبغسي بسلاحك

قتلَ شخصِ هو جاری ؟

عمار : يا مليك الناس! دعنى وغسريمى! الخليفة : أمريسد أنت عصيسان إمسامك ؟

عمار : لا ورب البيت ذى العرش العظيم ما قصدتُ الغضّ من سامي مقامك

يُسْدَ أَنَى عَمِسْيَتْ عِينَ صُوالِي

إذ رأيت الوغْد حيًّا بعـد يُــرزق

كيف لم ينزل به أقسى العقاب ؟

كيف لم يُقضَ عليه ويُمرَّقُ ؟

الخليفة : يا بن سعدٍ ما تراني صانعًا

أم تسراني قاطعًـا إيـاه ظُلمـــا ؟

عمار : عجبًا يا أُذُني ! ما تسمعين ؟

ما الذي يعني أمير المؤمسنين ؟

أم تُرى مولى الورى يسخــرُ بى ؟ زَلَّتِ السنتُ

فهـــانت بـــــالأبِ !

الخليفة : لا وربى !

لستَ للسخــــــر محلا لم تسزل يسا عسم للتكــريم أهــــلا إنَّ سلمى لم تَحُن زوجًا ، ولا والله لم تفضّح أبا إنها أطهــر مــن ذلك أخلاقًــا ، وأسمى أدبــــا : كيف يا مولاى ؟ عمار

-ر الخليفة : أخسلصتْ حُبِّسًا ، أمهلنسي واسمع مما أقمسول

وصانت شرفًا ،

فهمي بتسول

شهدت عينى وأذنى سمعت

ما جري بين ابن مياح و سلمي

قد تسمُّعت ..

فلم أسمع خنًّا

وتطلعتُ ..

فما أبصرتُ ذمًّا

لم يكن بينهما في الخلسوة

ما سوى الحُبِّ العفيف الجاهد

فتنسلُّمت على تَفْرقتسسى

بين قلبين كقبلب واحسد ا : ربِّ ما حيبت ظنَّسي

فيك يا من يعلم السرَّ وأخفى!

إذْ دفيعتَ السوءَ عنِّسي

وصرفت الظنَّ عن عِرضِي صرفا! لك حمدى ! لك شكرى ! إذ سللتَ الحقَّ من غمْدِ الشُّكوكِ أنت أنَّط فَّتَ بطُه وربي بعد يأسيى شَفَتَى خيرِ الملوكِ! : (للشيخ عمار) أسمعت الآن قبولى ؟

عمّار : أَيُّ بُشْرَى شَفَتِ القَلْبَ الوجيعًا!

الخليفة : أتَّطيعُ السومَ أمسرى ؟

الخليفة

عمّار : لم أزَّلْ مسولاى للأمسرِ مُطيعَسا!

الخليفة : (لابن عاح , يا بـن ميَّاح هلُمَّـا !

(يقترب ابن مياح) مُدُّ يُمناك لعمك !

(عد ابن مياح عناه لعمه)

(المشيخ عمار) زوّج الشاب بسلمي

عمار : کیف یا مولای ؟

الخليفة : علمى فــوق علــمك !

كملتْ عِدَّةُ سلمي مُنذُ شَهْرِ

فلقـد طلَّنتُهـا منـذ شهـــور

أفتعصى يابن سعد اليومَ أمرى ؟

عمار: لا ومَنْ ولأَكْ تصريفَ الأمور

لك منّى طاعةُ الإخلاص صِرْفا

كُلُّنا للأمر الناهسي فِسدي !

الخليفة : فلقد أصدَقْتُهَا عشرين ألغسا

عمار : (يصافح ابن أخيه) يا أحمد بن مياح زوجتك

ابنتي سلمي بمهر قدره عشرون ألف دينار .

ابن مياح : قبلت تزويجها بالمهر المذكور .

عمار: أيد الرحمن مولانا الخليفة!

سلمى : حفظ السرحمنُ مولانسا الملِكُ .

ابن مياح : عِشْتَ جوهرةَ الملك المُنيفَــهُ!

إنما تُبْستَسمُ الأيسسامُ بِكَ ا

الثلاثة : أيَّـدَ الـرحمن مولانــا الخليفــــة !

حفظ الرحمن مولاسا الملِكُ ! عِنثُتَ ياجوهرةَ الملك المُنيفَةُ !

إنما تبستسم الأيسام بك !

سلمى : يا خير مالكِ ملكُ كيف أُوفَى الشكر لك يا من يسير الوجود وال إحسانُ حيثُما سلك

يا جُودَهُ ما أجرزلك !

يا بِسرَّهُ مسا أشملك !

يا عَقلَهُ ما أكسلك!

يا عَهدهُ ما أجملك!

يا حكمة ما أعدلك!

سُبحان رب جمَّلك! وبالسُّجاب كمَّلك!

رعاك من أجرى الفلك وصان ملك دان لك

ومن يُوالسيك نجا ومن يعاديك هلك

كيف أوفّى الشكر لك ؟

يسا خير مسالكِ مسلَكُ !

الخليفة : أنتُمُ اليوم ضيوف القصر عندى

فاسبقوني

أنسا آت في الأثسر

فغدًا يتركني الأحبابُ وحـدِي



كيف أوفى الشكو لك يا خير مالك ملك ! (قصر الهودج)

وربًا الصحراء

تحلو بالزُّهُـرُ !

: نحنُ غِراسُ نعميتك ونحنُ طَوْعُ رغبيتك

إنا ننالُ الشرفَ الـ أكبرَ في تكرمتكُ

(لابن مياح وسلمسي) هَيًّا بنساً! هَيًّا بنَــا!

عمار

سلمي

الخليفة

(تتقدم سلمي جهة مخدعها فيتبعها أبوها وابن عمها يتوارى الثلاثة)

(يشيعهم الخليفة ثم يعود وحده)

(يترقرق الدمع في عينيه)

خَلُوْتَ يَا قَلْبِي ...

فأعلن أساك

وأرسيل الدمع، ونفس جواك

تُبدى وقار المُلك بين المَلا

فاخلَعه عنك الآن

و البس هَوَ اكْ!

إن هَويَتْ سلمي فُؤادًا..

نبواك؟

يا ليتني كنتُ ابنَ عـمُّ لها

نَرعى معًا بين الغَضا والأراك

يا ظبية أطلقتُهما من يمدى

وما لقلبي مِن هوَاها فكــاكُ

كانت لى الدُّنيا!

فودعتُها!

أصطنع السلوان

والقلبُ بـاك

وا كبدى

أعجسزني حبهسا

نيلاً ، ولو شئتُ لنلتُ السماك

يا ملِكًا تعنُّـو جبـاهُ الـــورى

له سجودًا حيث مسَّت

نحطاك

إن أنت لم تملك قلوب الورى

فباطل مُلككَ مهما ازدهاك (ينزل الستار لبضع دقائق ثم يرفع ثانية عن المنظر الآتي)

الخساتمة

في بادية الصعيد على حافة الصحراء ــ تل مرتفع يشرف على الفضاء الواسع وقد اكتسى بقليل من العشب تتخلله أشجار النخيل والطرفاء والسدر . (الوقت في الأصيل قبيل غروب الشمس) تظهر على المسرح أربع فتيات بملابسهن البدوية يحملن على رءوسهن حزم الحطب عائدات بها إلى بيوتهن _ يسمعن صوت سلمي تترنم بالغناء من خلفهن فيقفن ينتظرنها ويلقين حزم الحطب منعلي رءوسهن حتى تقبل سلمي وتظهر على المسرح علابسها البدوية حاملة حزمتها على رأسها ، وخلفها فتاتان أخريان كذلك . وسلمي تتسرنم بالغناء فتستوقفها الفتيات الأربع وتجذب إحداهن الحزمة التي على رأس سلمي وتلقيها على الأرض فتضع الفتاتان الأخريان حزمتيهما كذلك .

سلمى : العيش .. يحلسو العسيش حسيثا تُسجِبُ ! الفتيات : العيش .. يحلسو العسيش حيثُما تُسجِب !

العيش عيش الباديسه حيثُ الرِّضا والعافِيه حيث الحياة الصافيه بين الخيسام والطُّسنُب! العيش .. يحلو العيش حسيثا تحب العيش .. يحلو العيش حيثها تحب الفتيات : أرعى الشِّياة في الضُّحيي سلمى: وفي المساء أحتبطب في كنَّف الأهمل، وفي ظل الفتى اللذي أحب العيش . يحلب العيش حسيثا تحب الفتيات : لا في المقصور العاليمة سلمى : حميث الحيساة وانيسة بين الستُّور والحُـجُبُ العيش .. يحلو العيش حسيثها تحب الفتيات :

يا لـنَّة العـيش هنـــا السُّرورُ والهُنَـــــا

هُنا عرائِسُ المُنَى ترقص دُوني وتَشِبُ !

الفتيات : العيشُ .. يحلو العيش حيثًا تُحِبُ ! سلمي : عُدتُ إلى الحَي الأغَسنْ

نضمَّنی صدر الوطنن و کان پیکی من شجن

و ١٥ يبحى من سجن لفرقتى وينتسجب ا

الفتيات : العيش .. يحلو العيش حيثًا تحب !

سلمى : هَذَى الصُّحُورُ والرَّمالُ

هذى السُّهُول والتُّلالُ هذى البواسِقُ الطُّوالُ تبترُّ لِي مِنَ الطِّربُ !

الفتيات : العيش .. يحلو العيش حيثها تحب !

هيًّا نعبودُ بالحَسطِبُ هيًّا بِنسا هيًّا بِنسا ا

فالشمس كادت تُحتجب!

الفتيات : العيش .. يحلو العيشُ حيثُما تجِب ا ر ترفع سلمي حزمتها فتضعها على رأسها فتقتدي بها

سائر الفتيات) .

الفتيات :

سلمى :

الفتيات :

شُكْمرًا لِزَيْسن الخُلفسا أكرمنسي وأنصفسا فَلاًجْـزه مـن الوفــا ومین ثنیائی میا یجٹ العيش . . يحلو العيش حيثا تحب (تمشى سلمى رويدا وخلفها الفتيات) اللهُ يُبقى عهدده عَهد السلام المستستب و الله يُــــعلى مجدّه على النُّجـوم والشُّهب ، آمین .. یا رباه آمین است آمين .. يا رباه آمين استجب ! الفتيات : أدم بـــه فخارَ نـــا واحمم بمه فمارنسا واحفظ به دیارنا من كلُّ عادٍ مُغيتصِبُ

آمين .. يا رباه آمين استجب !

(يتوارى الجميع عن الأبصار)



شكرا لزين الخلف أكرمسي وأنصف

صوت سلمى : مَليكُنــا إمامُنــا

صوت الفتيات : ف كفُّ م زمامنا

صوت سلمى : فاقت بسه أيامسا

كلُّ العصور والحِقّب!

(ستار الحتام)

تذييسل

وفاء لذكرى متعدد المواهب ، الروائى ، المسرحى ، الشاعــر ، الأديب ، الفنان على أحمد باكثير ..

وحفاظا على تراثه الغزير ذي القيمة من الاندثار والضياع ..

وخدمة للمكتبة العربية التي أثراها ... آنفا ... بفيض من تآليفه الرائعة في مختلف فنون الأدب : الرواية ، والقصة ، والمسرحية ، والمسرحية المناثبة .

رأت « مكتبة مصر ــ سعيد جوده السحار وشركاه » التى كان لها شرف تقديم جل إنتاجه للقراء ابتداء من سنة ١٩٤٣ ، فأمتعت به أبناء الجيل الماضي .

أن تعيد طبع أعماله جميعا ونشرها في ثوب جديد ، وفي قطع موحد ، حتى تتيح الفرصة لأبناء هذا الجيل والأجيال القادمة للتمتع _ كذلك _ بإنتاجه البارع الرفيع .

وتعتقد (مكتبة مصر » أن الأستاذ الراحل على أخمد باكثير ، برغم ما بلغه من مكانة مرموقة بين أدباء العربية ، لم ينل بعد كل ما يستحقه من التقدير الذي يؤهله لأن يكون في القمة بين جميع الكتاب المعاصرين .

ذلك لأنه _ وصديقه الراحل عبد الحميد جوده السحار _ كانا هدفا لحملات ظالمة أحيانا ، ولإهمال متعمد أحيانا أخرى ، من بعض من كانوا يتحكمون في النقد في الصحف والجلات في تلك الأيام ، أيام غياب الحرية ، وتحكم الماركسين في أقدار الكتاب ؛ فقد وجهت إلى كل منهما تهمة أنه ﴿ يؤمن بالغبيبات ﴾ وأنه ﴿ غير تقدمي ﴾ ، كأنما الإيمان بالله والتمسك بالقيم الروحية يحطان من قدر الكاتب ويزريان بأدبه .

وإن هدف ؛ مكتبة مصر ؛ من إعادة نشر مؤلفاته ، وتقريبها من أيدى القراء ، هو أن تساعد على أن يوضع على أحمد باكثير في المرتبة التي يستحقها بين كبار كتاب العربية ، وأن تعرف مؤلفاته الروائية والمسرحية طريقها إلى المكتبة العالمية .

و بالله التو فيق .

يعفيد جهده السحار

أشهر رواد القصة في الأثب العرى الحنيث :

مكتبة مصر (سعيد جودة السحار وشركاه) تقدم

على أحمد باكثير

اميراطودية في الزاد	(11)	(١١) كالسلسلة والفقران	(۱) اغناتون ونفرتیتی
التنيا فوضي	an	(11) الثاثر الأحمر.	(۲) سلامة القس
آوڏوديس	(77)	(۱۲) الدكتور حازم	(۲) وا لسانماه
دار ابن تقمان	(TD)	(۱٤) ابو دلامة	(٢) قصر الهودج
قخط وفيران	(Ta)	(د۱) مستار چما	(د) القرمون الوعود
اله اسراليل	(TO	(١٦) منرح السياسة	(١) شيلوك الجديد
هاروت وباروت	(17)	(۱۲) ماساة اوديپ	(٨) عودة الفرنوس
الزميم الاوحد	4YAD	(۱۸) سر شهر ژاد	۵۱) رومیو وجولییت
جلفدان هاتم	(11)	(۱۹) سے5 شجاع	(١) سر الحاكم يأمر (١)
		(۲٫) شعب اله الفتار	(١٠) ليلة النهر
		الكبرى ((عمر)) :	اللحمة الاسلامية
حديث الهرمزان	(10)	(٨) مقاليد بيت القدس	(۱) على السوار عمشق
شطا وارمالوسة	(10)	(١) صلاة في الإيوان	(٢) معركة الجسر
الولاة والرهية	av	(١,) مكينة من هرقل	(۱۲) کسری وقیصر
فتح الفتوح	(117)	(۱۱) عبر وخالد	(٤) أبطال اليرموك
القوى الأمين	(1A)	(۱۷) سر اللوقس	(۵) لواب من آرغی فارس
غروب الشمس	(15)	(17) عام الرمادة	(۲) رستم
			١٨٨ ابطال الكانسية

محمد عبد الحليم عبد اش

(١٧) الباحث من المقيقة	(٩) الوان من السيمادة	(۱) الليملة
(۱۸) البیت الصامت	(١١٠) اشياء للذكري	(۲) بعد الغروب -
(١٩) أسطورة من كتاب الحب	(١١) النافلة الفربية	(٣) شجرة الليالاب
(۲۰) للزمن بقية	(١٢) الضفية السوداه	()) شمس الخريف
(۲۱) چولييت فوق سسطح	(١٢) حافة الجريمة	(a) غمن الزيتون
القمر	(16) الوشاح الإييض	(٦) من اچل ولدي
(۲۲) قصة لم تن م	(10) الجنة المدراد	(٧) سكون الماصفة
	(١٦) خيوط النور	(A) Illian Y page

عبد الحميد جوده السحار السيرة النبوية سعيد رسول الله والذين معه

(١٥) صلح الحديبية	(٨) خديجة بئت خويلد	(١) ابراهيم أبو الانبياء
(١٦) فتح مكة	(١) دعوة أبراهيم	(١) هاجر الصرية أم المرب
(۱۷) فزوة تبولد	(١٠) عام الحزن	(۱۲) بڻو اسماعيل
(١٨) عام الوفود	(١١) الهجرة	()) المنتانيون
(١٩) حجة الوراع	(۱۱) غزوة بغې	(۵) قریش
(. ١٢ وفاة الرسول	(۱۲) غزوة احد	واج مولد الرسول
	(١٤) فزوة الفندى	(٧) اليتيم
	لأطفال :	القصص الديني لا
# 1A		العلقة الأولى : قصص الانبياء
3 46		((الثالية : ((السيرة
۲.	الراشدين	(תבונה : ((וושוש. ו
37 &	ل اوربا	العلقة الرابعة : ﴿ العربُ إ
	إقاصيص :	روايات وقصص و
(۲۲) الحصاد	(١٢) قصيص من السكتب	(۱) آبو در الفقاري
٢٢) جسر الشيطان		(۲) بلال مؤذن الرسول
و٢) الثمف الآخر		(٢) في الوظيفة
٢٦) السهول البيض	(١٥) حياة الحسين	(٤) سعد بن ابى وقاص
١٢٧ ام العروسة	١٦) الشارع الجديد ((ه) همزات الشياطي
١٨٨) قلمة الإبطال	(١٧) مسامو التبساريخ ((۱) ابناء ابی بکر
٢٩) وعد الله واسرائيل	الإصريكي (🕥 في قافلة الزمان
.٣) همر ين هيد العزيز	(١٨) مسالمو الاقتمساد (۵۷ آمرة قرطبة
٢١) النستور من القر	الإمريكي (وم النقاب الازرق
المظيم	(۱۹) وکان مساء	(١٠) السيح عيسى بن مريم
۲۱ هذه حیاتی	(۲۰) الدع وسيقان (۲۰	(۱۱) اهل بيت النبي
٢٢) العليد	(۲۱) الستنقع	(۱۲) معجد رسول الله
٢١) ڏکريات سينماڻية	(۲۱) ليلة ماسلة	

رقم الايداع ۲۸۰۰ / ۷۸ الترقيم الدولى . ـ . ۲۲ ـ ۳۱۲ ـ ۹۷۷

مكت بتمصيت ٣ مثايغ كاسل كرتى -الغجالة



دار مصر للطباعة سعيد جودة السعاد وثركاه

_ الشمن ٨٠ قريسا _